

The Role of the Syrian Secretariat for Development in Supporting Education to Achieve Sustainable Development A Field Study in Lattakia Governorate

Dr. Ahlam Yasin*
Dr. Mouhannad Mobayed**
Tahani Soliha***

(Received 23 / 7 / 2023. Accepted 11 / 9 / 2023)

□ ABSTRACT □

The research aimed to determine the role of the Syrian Secretariat for Development in supporting education to achieve sustainable development in Lattakia Governorate, in the economic, social, environmental and cultural fields.

The research adopted the descriptive approach, and the research community consisted of all the workers in the community centers of the Syrian Secretariat for Development in the province of Lattakia, where the number of community centers (lighthouses) in the province reached (4) lighthouses distributed in the following areas: Sheikh Daher, Al-Saliba, Al-Fakhoura, Al-Qutaylbia. A simple random sample of workers in these community centers was drawn, and it numbered (65) male and female workers, where the questionnaire "research tool" was distributed to them, and (60) complete and valid questionnaires were retrieved for the purposes of statistical analysis.

The results of the research showed that the Syrian Secretariat for Development contributes positively to supporting education to achieve sustainable development in the economic, social, environmental and cultural fields. The Syrian Secretariat for Development.

Keywords: Sustainable Development, Syrian Secretariat for Development, Education Support, Role.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

*Assistant Professor, Department of Fundamentals of Education, College of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

**Assistant Professor, Department of Child Education, College of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

***Signal Student (Master), Department of Fundamentals of Education, College of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية

د. أحلام ياسين*

د. مهند مبيض**

تهاني شليحة***

تاريخ الإيداع 23 / 7 / 2023. قبل للنشر في 11 / 9 / 2023

□ ملخص □

هدف البحث إلى تحديد دور منظمة الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظة اللاذقية، وذلك في المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والثقافي. اعتمد البحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من جميع العاملين في المراكز المجتمعية للأمانة السورية للتنمية في محافظة اللاذقية، حيث بلغ عدد المراكز المجتمعية (المنارات) في المحافظة (4) منارات موزعة على المناطق الآتية: الشيخ ضاهر، الصليبية، الفاخورة، القطيلبية، وقد تم سحب عينة عشوائية بسيطة من العاملين في هذه المراكز المجتمعية، وقد بلغ عددها (65) عاملاً وعاملة، حيث تم توزيع الاستبانة "أداة البحث" عليهم، وتم استعادة (60) استبانة كاملة وصالحة لأغراض التحليل الإحصائي. أظهرت نتائج البحث أن الأمانة السورية للتنمية تساهم وبشكل إيجابي في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والثقافي، وأكدت على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات على منظمات غير حكومية أخرى حول الدور التربوي الذي تقوم به لدعم عملية التنمية المستدامة، ومقارنة نتائجها مع منظمة الأمانة السورية للتنمية.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، الأمانة السورية للتنمية، دعم التعليم، الدور.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

* أستاذ مساعد، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

** أستاذ مساعد، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

** طالبة دراسات عليا (ماجستير)، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مقدمة:

يتزايد دور المنظمات غير الحكومية يوماً بعد يوم في التصدي لمشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية، التي تُعاني منها أغلب البلدان العربية، ولم تكن سورية بمنأى عن هذه الأزمات، فازدادت تلك المشكلات وازداد العمل لإيجاد حلول لها في حدود المتاح والممكن، فظهرت الحاجة إلى دور تؤوله المنظمات غير الحكومية، وارتفعت الأصوات الداعية لإنشاء المزيد من الجمعيات الأهلية، وتفعيل دورها بحيث يكون دوراً فاعلاً ومؤثراً في مواجهة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية المطروحة أمام المجتمع، وذلك جنباً إلى جنب مع الدور الذي تضطلع به المنظمات الحكومية؛ وبذلك أصبحت المنظمات غير الحكومية السورية إلى جانب وزارة التربية والتعليم تؤدي مهاماً في مجال التربية والتعليم والتنمية، وقدمت بعض الأنشطة والبرامج التثقيفية والاجتماعية التي تعزز التعليم، وتناولت جميع مراحل التعليم، وأنواعه.

وفي هذا الصدد، فقد مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة عام (2009)، إلى إقامة الشراكات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة وتمتية هذه الشراكات مع المجتمع المدني والقطاعين العام والخاص والمنظمات غير الحكومية وشركاء التنمية لتضمينها التعليم من أجل التنمية المستدامة وكذلك زيادة مساهمة المجتمع المدني المهمة وتعزيز دوره الأساسي في القيام بمبادرات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة والتماس السبل الكفيلة بتعزيز هذه المشاركة وهذا الالتزام. وقد أكدت توصيات الملحق الثاني لمنظمات المجتمع المدني التي نظمتها جامعة الدول العربية حول التنمية المستدامة (2018) على أهمية دعم المجتمع المدني للتنمية المستدامة.

تعتبر الأمانة السورية للتنمية مؤسسة تنموية ميدانية رائدة في مجال التغيير الاجتماعي في سورية، تعمل يداً بيد مع الأفراد والمجتمعات المحلية لمواجهة تحديات التنمية بحلول مستدامة، وخلال ستة عشر عاماً من الخبرة في مجال تنمية المجتمع ركزت الأمانة السورية للتنمية كل طاقاتها في خمسة ركائز أساسية تضمن تشجيع ودعم المشاريع الاقتصادية المعتمدة على الذات، وتعزيز وتطوير المهارات والطاقات الكامنة لدى الأفراد والمجتمعات، وبناء مجتمعات حية وقوية، وتقديم مفاتيح أساسية لمجابهة تحديات الحياة وتغييراتها. وذلك لتحقيق هدفها الأول وهو حماية الهوية الثقافية السورية النابضة بالحياة.

مشكلة البحث:

على الرغم من تبني الخطة الخمسية العاشرة (2006-2010) في سورية لمبادئ التنمية المستدامة وغاياتها، إلا أن سورية لم تكن قادرة على تحقيق المؤشرات التي تؤكد التزامها بها، وذلك بسبب الحرب التي شنت عليها؛ فقد أفرزت الحرب مشكلات اجتماعية واقتصادية وبيئية... الخ عديدة لم تكن بالحسبان، أثرت على قطاعات الدولة والمجتمع بكامل مكوناته، وعلى امتداد الجغرافية السورية، وخاصة القطاع التربوي. ومع تسارع وتيرة الأحداث التي مرت بها سورية، وتعقد الوضع على مختلف الأصعدة، بدأ يتبلور دوراً جديداً للمنظمات غير الحكومية، إضافة إلى المنظمات الحكومية، إذ لم يعد يقتصر دورها على الأعمال الخيرية فقط، وإنما اتسع ليشمل مجالات عمل منسجمة وملائمة أكثر لواقع الحال، إذ بدأت بعض المنظمات غير الحكومية ببناء برامج متنوعة (تعليمية، واجتماعية، واقتصادية... الخ) تتناسب مع معطيات المرحلة.

ومن خلال مقابلة الباحثة، بحكم عملها، لعدد من العاملين في منظمة الأمانة السورية للتنمية في مدينة اللاذقية، لاحظت أن تحولاً مهماً في دور هذه المنظمة، ولا سيما في ميادين: التعليم، والتوعية والتدريب والتأهيل ذي المضمون

السكاني (الصحة، التربية، الثقافة، البيئة، تخفيف الفقر، التوعية، التدريب... الخ). ولما كان دور هذه المنظمة يتعاضد في عملية التنظيم الذاتي وتمكين المواطنين في العمل سويًا بشكل تطوعي ضمن منظومة من القيم التربوية والاجتماعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كان لا بدّ من إبراز دور هذه المنظمة في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة، حيث يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث النظرية من أهمية الموضوع المدروس "التنمية المستدامة"، وأهدافها، والتي أصبحت أسلوباً من أساليب التنمية التي يفرضها العصر الحاضر الذي يتصف بالتطور والتغير المتسارع، والذي يفرض على الدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية مواكبته، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت دور المنظمات غير الحكومية في تنمية المجتمع تنمية مستدامة، في حدود علم الباحثة.

أما الأهمية التطبيقية للبحث فتتمثل في أنه قد يوفر معلومات عن نقاط القوة والضعف في عمل المنظمة محل الدراسة في تنمية المجتمع تنمية مستدامة تمهيداً لتلافيها، بالإضافة إلى أنه قد يساعد القائمين على عمل هذه المنظمة في تطوير عملها وتحسين أدائها في دعم قطاع التعليم وفق أهداف التنمية المستدامة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحديد دور منظمة الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظة اللاذقية، وذلك في المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والثقافي.

فرضيات البحث:

ينطلق البحث من الفرضية الرئيسة الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة، وبين المتوسط الفرضي.

ويتفرع عن هذه الفرضية الفرعية الآتية:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي، وبين المتوسط الفرضي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي، وبين المتوسط الفرضي.
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال البيئي، وبين المتوسط الفرضي.
- 4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الثقافي، وبين المتوسط الفرضي.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وهو منهج "دراسة أوصاف دقيقة للظواهر التي من خلالها يمكن تحقيق تقدم كبير في حل المشكلات، وذلك من خلال قيام الباحث بتصوير الوضع الراهن، وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر في محاولة لوضع تنبؤات عن الأحداث المتصلة" (أبو علام، 2010، ص 285).

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من جميع العاملين في المراكز المجتمعية للأمانة السورية للتنمية في محافظة اللاذقية، حيث بلغ عدد المراكز المجتمعية (المنارات) في المحافظة (4) منارات موزعة على المناطق الآتية: الشيخ ظاهر، الصليبية، الفاخورة، القطيلبية، وقد تم سحب عينة عشوائية بسيطة من العاملين في هذه المراكز المجتمعية، وقد بلغ عددها (65) عاملاً وعاملة، حيث تم توزيع الاستبانة "أداة البحث" عليهم، وتم استعادة (60) استبانة كاملة وصالحة لأغراض التحليل الإحصائي.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- 1- **التنمية المستدامة:** هي كل ما يؤدي إلى ترقية عادلة متواصلة متكاملة للحياة البشرية حاضراً ومستقبلاً ضمن إطار حضاري استراتيجي تعاقدي يصون وينمي البيئة والموارد (البريدي، 2015، ص 53).
- وتُعرف إجرائياً:** بأنها رؤية تكاملية تربوية تشاركية بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية لتحسين المستوى المعيشي للفرد في كافة الميادين: التعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية والبيئية.
- 2- **المنظمات غير الحكومية:** منظمات مستقلة عن الحكومة التي تقوم بنشاطات للتخفيف من معاناة السكان الفقراء، وحماية البيئة، وتقديم الخدمات الاجتماعية للسكان، وتعتمد هذه المنظمات بشكل جزئي أو كلي على التبرعات الخيرية والخدمة التطوعية (LR Social Research, Inbas, 2005, P8).
- وتُعرف إجرائياً:** بأنها: هي المنظمات والجمعيات والمؤسسات الأهلية غير الربحية، والمسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في سورية، لها هيكل رسمي معترف به قانونياً، وتنشط في مختلف المجالات أهمها: التربية والتنمية والرعاية، والتوعية والتدريب، وتقديم الخدمات الاجتماعية والإنسانية والتعليمية كالبيئة والصحة، والتعليم، والثقافة والفنون وحقوق الإنسان، بهدف تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع، وتتلقى تمويلها من قبل الأفراد والحكومة.
- 3- **الأمانة السورية للتنمية:** هي مؤسسة سورية غير حكومية وغير ربحية تعمل من أجل تمكين المجتمعات الأفراد إضافة إلى إشراكهم في الأعمال التنموية حتى يستطيعوا أداء دورهم الكامل في بناء المجتمع وصياغة المستقبل، إضافة إلى ذلك فهي تحتضن المبادرات المجتمعية وتؤسس لشراكات مع الأفراد ومنظمات المجتمع المدني لدعم القضايا التنموية ودعم دور المجتمع المدني في التخطيط وصناعة القرارات إضافة إلى تشجيع ريادة الأعمال ودعم المواطنة الفاعلة والثقافة التطوعية عدى عن بناء المعرفة والقدرات وتشاركها مع الأفراد وباقي منظمات المجتمع المدني. تأسست المنظمة في البدء باسم الصندوق السوري لتنمية الريف (فردوس) كمؤسسة غير حكومية في 2001/7/15، وفي شهر نيسان من العام 2007، حصلت الأمانة السورية للتنمية على الترخيص القانوني من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وأصبح مشروع فردوس أحد مشاريعها.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تمّ تصميمها في ضوء الدراسات السابقة الواردة في متن البحث، والأدب النظري، وقد تضمنت الاستبانة أربعة مجالات تشكل مجموعها آليات دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة، وهذه المجالات هي: الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي، والثقافي، وقد تضمنت الاستبانة (35) بنداً موزعة على المجالات السابقة، وقد تمّ عرض هذه الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، وذلك من أجل التأكد من صدق الأداة، وقد أجمع السادة المحكمين على كفاية بنود الاستبانة بأنها صالحة وقياس ما وضعت لقياسه، بينما كان لديهم ملحوظات تتعلق بصياغة بعض البنود، حيث تمّ تعديلها في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم، والجدول الآتي يبين أهم التعديلات التي طرأت على بنود الاستبانة:

الجدول (1) التعديلات التي طرأت على بعض بنود الاستبانة من قبل السادة المحكمين

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
تُسهم المنظمة من خلال برامجها وأنشطتها التعليمية في الحد من البطالة	تُسهم المنظمة في الحد من البطالة
تُوفّر المنظمة الدعم المالي للمدارس لدعم أنشطتها التعليمية	تُوفّر المنظمة الدعم المالي للمدارس لدعم أنشطتها التعليمية
تُنفذ المنظمة أنشطة تثقيفية لزيادة الناتج المحلي ودعمه	تُسهم المنظمة في زيادة الناتج المحلي ودعمه
تعقد المنظمة برامج تثقيفية تسهم في الحد من إنتاج النفايات الصلبة	تعقد المنظمة برامج تثقيفية للحد من إنتاج النفايات الصلبة
تعقد المنظمة برامج لدعم أسر الطلاب	تعقد المنظمة برامج لدعم أسر الطلبة
تُسهم المنظمة من خلال برامجها التثقيفية في توسيع مشاركة المجتمع في الانتخابات العامة	تُسهم المنظمة في توسيع مشاركة المجتمع في الانتخابات العامة
تسهم المنظمة من خلال برامجها التثقيفية في تنظيم النمو السكاني	تسهم المنظمة في تنظيم النمو السكاني
تُفعل المنظمة نشر الثقافة البيئية في المجتمع	تُفعل المنظمة نشر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع
تقوم المنظمة على تطوير المفاهيم البيئية في المجتمع	تقوم المنظمة على تطوير المفاهيم البيئية لدى الفئات المختلفة في المجتمع
تحت المنظمة على البحث في جوهر القضايا التي تواجهها الثقافة العربية	تحت المنظمة على البحث في القضايا التي تواجهها الثقافة العربية
تُفعل المنظمة في برامجها على تنمية الوعي الأثري والحضاري	تُسهم المنظمة في تنمية الوعي الأثري والحضاري
تطور المنظمة علاقاتها مع النوادي العلمية العربية وتبادل الخبرات معها	تطور المنظمة علاقاتها مع النوادي العلمية العربية وتبادل الخبرات معها
تطور المنظمة علاقاتها مع النوادي العلمية العالمية وتبادل الخبرات معها	تطور المنظمة علاقاتها مع النوادي العلمية العالمية وتبادل الخبرات معها

تأكدت الباحثة من ثبات الاستبانة عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث يوضح الجدول الآتي قيم معاملات الثبات الكلي والمجالات الفرعية:

الجدول (2) اختبار الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات البحث

المجالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الاقتصادي	8	0.854
الاجتماعي	8	0.795
البيئي	11	0.827
الثقافي	8	0.825
الثبات الكلي	35	0.869

يبين الجدول (2) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع العبارات (الثبات الكلي) تساوي (0.869)، وهي أكبر من 0.70، كذلك يلاحظ أنّ قيم معامل ألفا كرونباخ لكل مجال من المجالات أكبر من 0.70، وهذا يدل على ثبات الأداة وصلاحيته للقياس والدراسة.

للإجابة عن أسئلة الاستبانة تمّ الاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي، والمتقل بأرقام تصاعديّة لتعرف دور منظمة الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تمّ إعطاء الدرجة (1) للإجابة ضعيفة جداً، والدرجة (2) للإجابة ضعيفة، والدرجة (3) للإجابة متوسطة، والدرجة (4) للإجابة مرتفعة، والدرجة (5) للدرجة مرتفعة جداً.

استخدمت الباحثة في تحليل النتائج برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.25 أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات:

طول الفئة = درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا/عدد فئات الاستجابة

$$\text{طول الفئة} = 5 - 1 = 4$$

وبناءً عليه تكون فئات الدرجات وفق مقياس ليكرت على النحو الآتي:

الجدول (3) جدول التوزيع التكراري لتدرجات سلم ليكرت الخماسي

الدور	المجال (مقياس ليكرت)
ضعيف جداً	1 - 1.8
ضعيف	1.81 - 2.60
متوسط	2.61 - 3.40
مرتفع	3.41 - 4.20
مرتفع جداً	4.21 - 5

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تمّ إجراء البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022-2023.

الحدود المكانية: تمّ تطبيق البحث في المراكز المجتمعية (المنارات) لمنظمة الأمانة السورية للتنمية في محافظة اللاذقية.

الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة عشوائية بسيطة من العاملين في المراكز المجتمعية لمنظمة الأمانة السورية للتنمية.

الدراسات السابقة:

1- دراسة السعدي (2010) سورية، بعنوان: "دور المنظمات السورية غير الحكومية في التربية السكانية". هدفت الدراسة إلى تعرف دور المنظمات السورية غير الحكومية في تحقيق الأهداف التربوية والسكانية وتلبية الحاجات التربوية السكانية. وتكونت عينة الدراسة من (11) منظمة سورية غير حكومية، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وشملت أدوات الدراسة: بطاقة مقابلة مع عدد من أعضاء المنظمات السورية غير الحكومية، واستبانة أولى موجهة إلى الأعضاء في المنظمات السورية غير الحكومية إضافة على استبانة ثانية موجهة إلى المستفيدين من المنظمات السورية غير الحكومية. وأكدت نتائج الدراسة على دور المنظمات السورية غير الحكومية في التربية البيئية والسكانية وتقديمها لبرامج تحقق احتياجات السكان المحليين، وتتنوع البرامج التربوية والسكانية في المنظمات السورية غير الحكومية لتشمل (تدريب حول مهارات العمل وريادة الأعمال، برامج توعية صحية _ توعية بيئية...).

2- دراسة المعلولي وياسين (2011)، سورية. بعنوان: "دور المنظمات غير الحكومية في التربية من أجل التنمية المستدامة في مدينة اللاذقية".

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تحقيق أهداف التربية من أجل التنمية المستدامة في برامج المنظمات غير الحكومية في مدينة اللاذقية. وتكونت عينة الدراسة من ثلاث منظمات من المنظمات غير الحكومية في مدينة اللاذقية، بالإضافة إلى (150) مستفيداً ومستفيدة. واعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وشملت أدوات الدراسة على استبانة موجهة للمستفيدين من المنظمات غير الحكومية في مدينة اللاذقية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط درجات المستفيدين من المنظمات غير الحكومية تبعاً لمتغير (المنظمة، والتحصيل العلمي)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المستفيدين بالنسبة لمتغير العمر، إضافة إلى أنه لا يوجد فروق بين متوسط إجابات المستفيدين في البعد البيئي للتنمية المستدامة تبعاً للمجالات التربوية.

3- سرور (2014) فلسطين، بعنوان: "جهود المنظمات غير الحكومية في دعم عملية التعليم في مدارس محافظات غزة - دراسة تقييمية".

هدفت الدراسة تعرف جهود المنظمات غير الحكومية في دعم عملية التعليم في محافظات غزة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة موجهة لمديري ومديرات المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظات غزة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (214) مديراً ومديرة. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: الدرجة الكلية لتقدير مديري المدارس لجهود المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم بلغت (49.39%)، وجاء مجال تعزيز الأنشطة في المركز الأول، ثم تبعه مجال الدعم المادي واللوجستي، تبعه مجال تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة. كما أكدت النتائج: عدم وجود فروق في وجهات نظر أفراد العينة حول المنظمات غير الحكومية في دعم عملية التعليم تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، جهة الإشراف)، وعدم توجد فروق تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شمال غزة، غزة، الوسط، خانينوس، رفح).

4- دراسة شيخو (2015)، في فلسطين. بعنوان: دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره.

هدفت الدراسة إلى تعرف دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من أصحاب القرار في

المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة بالتعليم في محافظات غزة وعددهم (35). وتم بناء استبانة موجهة إلى عينة الدراسة. توصلت نتائج الدراسة أن نسبة قليلة تقوم بدور المنظمات غير الحكومية بدعم التعليم لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وبالنسبة للمجال الثاني المتعلق بدور المنظمات غير الحكومية بدعم التعليم لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، فقد أظهرت النتائج أن نسبة متوسطة ترى أن المنظمات غير الحكومية تقوم بهذا الدور. أما بالنسبة لأثر متغيرات الدراسة المتمثلة في (النوع، المؤهل العلمي، المركز الوظيفي، عدد سنوات الخدمة، ونوع المنظمة) على استجابات عينة الدراسة، فقد أظهرت الدراسة وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المحور الأول لصالح حملة الدراسات العليا، وفي المحور الثالث لصالح حملة البكالوريوس، كما توجد فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المركز الوظيفي في المحور الأول والثالث لصالح حملة مدير تنفيذي مقابل أخرى، ولمتغير نوع المنظمة في المحور الثاني لصالح المنظمات الأجنبية.

5- دراسة جوني (2021)، سورية. بعنوان: واقع التربية البيئية والسكانية في البرامج الإدارية للمنظمات السورية غير الحكومية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة "دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية".

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التربية البيئية والسكانية المستدامة في المنظمات السورية غير الحكومية ضمن مدينة اللاذقية، والوقوف على أهدافها وبرامجها الإدارية والأساليب التي تتبناها والصعوبات التي تواجهها في تقديم برامجها. وكانت أداة البحث استبانة، طبقت على عينة من المنظمات السورية غير الحكومية في مدينة اللاذقية. وكانت أهم نتائج الدراسة: المنظمات السورية غير الحكومية تحقق بعض الأهداف التربوية والسكانية كالتمكن والمساواة بين الجنسين والتوعية بمضار التدخين والإدمان، والحماية من العنف، والصحة الإنجابية والتوعية بالعادات الغذائية الصحية والتوعية حول كيفية تنمية قدرات الأطفال وتلبية احتياجاتهم. لا ترقى البرامج التحليلية والتخطيطية والتنفيذية للمشكلات إلى مستوى تقديم البرامج الوقائية والإعلامية التوعوية والتدريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت التنمية المستدامة ودور المنظمات غير الحكومية في تحقيقها، نلاحظ أن الدراسة الحالية هي امتداد للدراسات السابقة من ناحية تناولها موضوع التنمية المستدامة ودورها في تحقيقه، وقد تشابهت الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، والعينة المستخدمة (العاملين في هذه المنظمات)، وتشابهت مع معظمها في مكان إجراء الدراسة، إلا أنها اختلفت معها في تركيزها على محور التعليم كهدف من أهداف التنمية المستدامة، كما اختلفت معها في تناولها منظمة الأمانة السورية للتنمية كجانب ميداني تطبيقي، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري وإغنائه، والاطلاع على أدواتها والاستفادة منها في تطوير أداة الدراسة الحالية.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم التنمية المستدامة: تُعد التنمية المستدامة قضية إنسانية وأخلاقية قبل أن تكون قضية اجتماعية واقتصادية؛ لكونها تتحكم في مستقبل الأجيال القادمة، وهذا شرط الاستدامة، فبرامج التنمية التي جوهرها استنزاف الموارد دون التفكير في مصير الرصيد الطبيعي لتحقيق مكاسب مادية دون التفكير في مصير الأجيال القادمة، تكون برامج تنمية رأسمالية لا تنتمي إلى برامج التنمية المستدامة (قابوسة وطبيبي، 2014، ص183)

ويُعدّ مفهوم التنمية المستدامة في إطاره العام مفهوماً بيئياً ثم تحول إلى مفهوم تنموي شامل يراعي ثلاث محاور رئيسية، وهي: المحور الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي (ديب ومهنا، 2009، ص95).

تسعى التنمية المستدامة لتحسين نوعية حياة الإنسان، ولكن ليس على حساب البيئة، وهي في معناها العام لا تخرج عن كونها عملية استخدام الموارد الطبيعية بطريقة عقلانية، بحيث لا يتجاوز هذا الاستخدام للموارد معدلات تجدها الطبيعة وبالذات في حالة الموارد غير المتجددة، أما بالنسبة للموارد المتجددة، فإنه ينبغي الترشيد في استخدامها، إلى جانب محاولة البحث عن بدائل لهذه الموارد، لتستخدم رديفاً لها محاولة الإبقاء عليها أفضل فترة زمنية ممكنة، وفي كلا الحالتين فإنه يجب أن تُستخدم الموارد بطرق وأساليب لا تقضي إلى إنتاج نفايات بكميات تعجز البيئة عن امتصاصها وتحولها وتمثيلها، على اعتبار أنّ مستقبل السكان وأمنهم في أي منطقة في العالم مرهون بمدى صحة البيئة التي يعيشون فيها (غنيم وأبو زنت، 2007، ص26).

ثانياً: أهمية التنمية المستدامة: تتبع أهمية التنمية المستدامة من كونها تنطلق من أنّ البشر مركز اهتمامها، حيث تستجيب لاحتياجات الجيل الحالي دون التضحية والمساس باحتياجات الأجيال القادمة، أو على حساب قدراتهم لتوفير سبل العيش الكريم، كما تتجلى أهمية التنمية المستدامة أيضاً من خلال الأهداف التي تصبو إليها والفوائد التي تتحقق من جرائها والتي يمكن تلخيص أهمها على النحو الآتي (الجوزي، 2012، ص73):

- 1- أنها تسهم في تحديد الخيارات ووضع الاستراتيجيات ورسم السياسات التنموية برؤية مستقبلية أكثر توازناً وعدلاً.
- 2- أنها تنطلق من أهمية الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية برؤية شمولية وتكاملية، وتجنب الأنانية في التعامل مع الموارد والطاقات المتاحة.
- 3- تشجع على توحيد الجهود والتعاقد بين القطاعات الحكومية والخاصة حول ما يتم الاتفاق عليه، من أهداف وبرامج تسهم في تلبية حاجات جميع فئات المجتمع الحالية والقادمة.
- 4- تنشط وتوفر فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات، وتتسم في تفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الإبداع.

ثالثاً: أبعاد التنمية المستدامة: تناول الأدب التربوي ثلاثة أبعاد أساسية تشكل أركان التنمية المستدامة، والتي من خلالها تتحقق الاستدامة، وهي:

أ- البعد الاقتصادي: إنّ الرفاهية الاجتماعية وتلبية الاحتياجات الأساسية للبشر لا يمكن تحقيقها دونما اقتصاد قوي، كما أنه لا يمكن الحفاظ على موارد البيئة من الاستنزاف في ظل الفقر المدقع، والفقر والعوز من أولى مسببات استنزاف الموارد الطبيعية وتدهور البيئة (الزنفلي، 2012، ص200).

ويؤكد علماء الاجتماع على ضرورة الاهتمام بالنمو الاقتصادي طويل الأجل بدلاً من تحقيق أقصى مكاسب ممكنة في فترة قصيرة للحفاظ على توفر الموارد وصلاحياتها إن لم يكن كفايتها، فيفضل الكثير منهم ما يُعرف بالإنتاج منخفض التكلفة (Herbert & Hallin, 2009, P104).

ب- البعد البيئي: تعمل التنمية المستدامة من خلال البعد البيئي على حماية وسلامة النظم وحسن التعامل مع الموارد الطبيعية وتوظيفها لصالح الإنسان دون إحداث الخلل في مكونات البيئة للأرض والماء والهواء (السعيد، 2012، ص95).

ج- البعد الاجتماعي: وهو حق الإنسان في العيش في بيئة نظيفة وسليمة يمارس من خلالها جميع الأنشطة مع كفالة حقه في نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات البيئية والاجتماعية (ديب ومهنا، 2009، ص491). ويؤكد

علماء الاجتماع في هذا الجانب على ضرورة الحفاظ على التنوع الاجتماعي الثقافي ورفاهية الإنسان بشكل عام، ومن المفاهيم الأساسية الأخرى التي يشددون عليها: العدالة والمساواة والشفافية (Herbert & Hallin, 2009, P105).
رابعاً: علاقة التعليم بالتنمية المستدامة: يُعدّ التعليم عاملاً أساسياً لإيجاد مجتمعات عادلة ومنتجة ومسالمة وقابلة للتكيف، وخالية من الفقر (الزيادات، 2013، ص30). وقد شكّل التعليم محوراً رئيساً لكافة خطط التنمية المستدامة، كما أنه يُعدّ ركيزة أساسية من مرتكزات الرؤية المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (نقي، 2007، ص7). وتحتاج عملية التنمية المستدامة إلى تضافر جميع الجهود، وإنّ التربويين بيدهم مفاتيح جميع جوانب التنمية المستدامة، لأنهم هم المصدر المحوّل للكفاءات البشرية بكافة مستوياتها، فجاح العملية التعليمية تتجح العملية التنموية الشاملة بكافة جوانبها ويفشلها تفشل بكافة جوانبها (هادي، 2011، ص9).

لذا فإنّ العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة علاقة وطيدة، فتحقيق التنمية المستدامة لن يتم بدون تعليم جيد؛ فإذا لم يتم تثقيف الناس فإنهم لن يتمكنوا من الحصول على المعلومات اللازمة لتحقيقها بكافة مجالاتها؛ فالتنمية المستدامة ستكون نتيجة للتعليم الجيد، وعليه تتجه الجهود نحو دمج نظرية التنمية المستدامة في التعليم، ليس فقط المفاهيم النظرية بل الممارسات العملية، فلتحقيق التنمية المستدامة يلزم تغيير طرق معيشتنا الحالية، وهنا تكمن الصعوبة ولهذا كان لا بد من تشييد مفاهيمها بواسطة التعليم (Zenelaj, 2013, P231).

فالتعليم والتنمية المستدامة، عاملان يشتركان في تطور بعضهما البعض، لأنهما يلتقيان في المخرجات التي تصب في تطور المجتمع وتقدمه، فيقدر ما يخصص ضمن مجالات التنمية المستدامة في حقل التعليم وتطوره، تعكس مخرجات التعليم من كوادرات متعلمة ومدرّبة لتساعد في تنشيط حركة التنمية المستدامة، والعكس صحيح (العجيلي، 2013، ص192). وعليه فإنّ التعليم يُعدّ مدخلاً لقضايا التنمية المستدامة، وإذا ما اتخذ المعلمون قضايا التنمية المستدامة على محمل الجد سوف يكونوا قادرين على الربط بين أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية (Willy, 2008, P23).

النتائج والمناقشة:

أولاً: ما دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة؟

لتحديد دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر العاملين (عينة البحث)، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة، وحسب كل مجال (الاقتصادي الاجتماعي، البيئي، الثقافي)، وذلك وفق الآتي:

1- ما دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي؟

الجدول (4) إجابات أفراد العينة حول دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم في المجال الاقتصادي

ممثلة بالمتوسط الحسابي والأهمية النسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الأهمية
1	تُسهّم المنظمة في الحد من البطالة.	3.48	0.772	69.6	مرتفع
2	توفّر المنظمة الدعم المالي للمدارس.	3.55	0.846	71	مرتفع
3	تُسهّم المنظمة في زيادة الناتج المحلي ودعمه.	3.81	0.755	76.2	مرتفع
4	تُنظّم المنظمة مشاركات وتبادل وفود بين الدول لدعم الاقتصاد المحلي.	3.77	0.642	75.4	مرتفع

5	تسهّم المنظمة في الحد من هدر الموارد.	3.84	0.754	76.8	مرتفع
6	تعقد المنظمة برامج تثقيفية للحد من إنتاج النفايات الصلبة.	3.58	0.848	71.6	مرتفع
7	تعقد المنظمة دورات وبرامج لمكافحة الفقر.	3.75	0.775	75	مرتفع
8	تعقد المنظمة برامج لدعم أسر الطلبة.	3.74	0.622	74.8	مرتفع

يبين الجدول (4) أنّ جميع بنود دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي حصلت على قيم متوسط حسابي تقابل الأهمية النسبية مرتفعة، وفق مجالات مقياس ليكرت، وهي تدل على أنّ دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم اقتصادياً يتمثل من خلال الإسهام في الحد من هدر الموارد، وزيادة الناتج المحلي ودعمه، وتنظيم مشاركات وتبادل وفود بين الدول لدعم الاقتصاد المحلي، وعقد دورات وبرامج لمكافحة الفقر، ودعم أسر الطلبة، بالإضافة إلى توفير الدعم المالي للمدارس، والحد من البطالة.

2- ما دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي؟

الجدول (5) إجابات أفراد العينة حول دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم في المجال الاجتماعي

ممثلة بالمتوسط الحسابي والأهمية النسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الممارسة
9	تبذل المنظمة جهداً في تعزيز دور المرأة.	4.13	0.612	82.6	مرتفع
10	تُسهّم المنظمة في توسيع مشاركة المجتمع في الانتخابات العامة.	3.85	0.721	77	مرتفع
11	تتفد المنظمة ببرامج لتعزيز قدرات الطلبة.	3.74	0.775	74.8	مرتفع
12	تسهّم المنظمة في نشر الوعي الصحي.	3.95	0.688	79	مرتفع
13	تقدم المنظمة دعماً مالياً لدعم العملية التعليمية.	3.65	0.771	73	مرتفع
14	تسهّم المنظمة في تنظيم النمو السكاني.	3.91	0.783	78.2	مرتفع
15	تتفد المنظمة ببرامج وأنشطة توعوية لدعم الأمن والسلام.	3.86	0.718	77.2	مرتفع
16	تتفد المنظمة ببرامج لتطوير مهارات وكفايات المعلمين.	3.71	0.819	74.2	مرتفع

يبين الجدول (5) أنّ جميع بنود دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي حصلت على قيم متوسط حسابي تقابل الأهمية النسبية مرتفعة، وفق مجالات مقياس ليكرت، وهي تدل على أنّ دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم اجتماعياً يتمثل من خلال تعزيز دور المرأة، والإسهام في نشر الوعي الصحي، وتنظيم النمو السكاني، وتنظيم برامج وأنشطة توعوية لدعم الأمن والسلام، والإسهام في توسيع مشاركة المجتمع في الانتخابات العامة، وتنفيذ برامج لتعزيز قدرات الطلبة، ولتطوير مهارات وكفايات العاملين، وتقديم الدعم المالي لدعم العملية التعليمية.

3- ما دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال البيئي؟

الجدول (6) إجابات أفراد العينة حول دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم في المجال البيئي

ممثلة بالمتوسط الحسابي والأهمية النسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الممارسة
17	تُفَعّل المنظمة نشر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع.	3.90	0.542	78	مرتفع
18	تُشارك المنظمة في حماية البيئة من التلوث.	3.85	0.632	77	مرتفع

19	تُرب المنظمة الفئات المستهدفة على اكتساب المهارات الحياتية المناسبة للحد من المشكلات البيئية.	3.79	0.716	75.8	مرتفع
20	تبذل المنظمة جهوداً في تنمية الموارد الزراعية.	3.63	0.789	72.6	مرتفع
21	تنفذ المنظمة برامج تسهم في العناية بالبيئة البحرية والساحلية.	3.49	0.739	69.8	مرتفع
22	تقوم المنظمة بدور توعوي بأهمية المحافظة على المياه.	3.77	0.813	75.4	مرتفع
23	تعمل المنظمة على توفير الإمكانيات لصيانة البيئة وتحسينها.	3.71	0.803	74.2	مرتفع
24	تقوم المنظمة على تطوير المفاهيم البيئية لدى الفئات المختلفة في المجتمع.	3.61	0.741	72.2	مرتفع
25	تُساهم المنظمة في دمج التربية البيئية في العملية التربوية.	3.73	0.725	74.6	مرتفع
26	تعمل المنظمة على تكوين القيم والأخلاق البيئية لدى أفراد المجتمع.	3.89	0.752	77.8	مرتفع
27	تُنفذ المنظمة فعاليات وأنشطة بيئية على صعيد المجتمع (ندوات، معسكرات، دورات توعية تخصصية).	3.81	0.709	76.2	مرتفع

يبين الجدول (6) أنّ جميع بنود دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال البيئي حصلت على قيم متوسط حسابي تقابل الأهمية النسبية مرتفعة، وفق مجالات مقياس ليكرت، وهي تدل على أنّ دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم بيئياً يتمثل من خلال نشر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع، وتكوين القيم والأخلاق البيئية لدى أفراد المجتمع، والمشاركة في حماية البيئة من التلوث، وتنفيذ فعاليات وأنشطة بيئية على صعيد المجتمع (ندوات، معسكرات، دورات توعية تخصصية)، وتدريب الفئات المستهدفة على اكتساب المهارات الحياتية المناسبة للحد من المشكلات البيئية، والتوعية بأهمية المحافظة على المياه، والمساهمة في دمج التربية البيئية في العملية التربوية، وتوفير الإمكانيات لصيانة البيئة وتحسينها، والإسهام في تنمية الموارد الزراعية، والعناية بالبيئة البحرية والساحلية.

3- ما دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الثقافي؟

الجدول (7) إجابات أفراد العينة حول دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم في المجال الثقافي

ممثلة بالمتوسط الحسابي والأهمية النسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الممارسة
28	تنمي المنظمة الثقافة عبر مناشط مختلفة.	4.17	0.573	83.4	مرتفع
29	تحث المنظمة على البحث في القضايا التي تواجهها الثقافة العربية.	3.76	0.838	75.2	مرتفع
30	تعزز المنظمة الفكر المنهجي المناهض للثقافات المشوهة.	3.71	0.855	74.2	مرتفع
31	تعمل المنظمة على الإعداد لمواجهة التحديات المعاصرة.	3.86	0.775	77.2	مرتفع
32	تُسهّم المنظمة في تنمية الوعي الأثري والحضاري.	3.87	0.756	77.4	مرتفع
33	تُشعل المنظمة الأنشطة الثقافية (مباريات ثقافية، منتديات، ندوات، معارض، ..).	3.65	0.743	73	مرتفع

34	تطور المنظمة علاقاتها مع النوادي العلمية العربية وتبادل الخبرات معها.	3.76	0.733	75.2	مرتفع
35	تطور المنظمة علاقاتها مع النوادي العلمية العالمية وتبادل الخبرات معها.	3.64	0.791	72.8	مرتفع

يبين الجدول (7) أنّ جميع بنود دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الثقافي حصلت على قيم متوسط حسابي تقابل الأهمية النسبية مرتفعة، وفق مجالات مقياس ليكرت، وهي تدل على أنّ دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم ثقافياً يتمثل من خلال تنمية الثقافة عبر مناشط مختلفة، والإسهام في تنمية الوعي الأثري والحضاري، والإعداد لمواجهة التحديات المعاصرة، وتطوير علاقاتها مع النوادي العلمية العربية والعالمية وتبادل الخبرات معها، والبحث في القضايا التي تواجهها الثقافة العربية، وتعزيز الفكر المنهجي المناهض للثقافات المشوهة، وتفعيل الأنشطة الثقافية (مباريات ثقافية، منتديات، ندوات، معارض، ..).

ثانياً: اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي، وبين المتوسط الفرضي.

لاختبار هذه الفرضية تم تطبيق اختبار (t) لعينة واحدة One-Sample T. test، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (8) نتائج اختبار الفرضية الأولى

One-Sample Statistics					
N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %
60	3.6960	.63566	.08206	73.92	17.20

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
8.481	.000	.69600	.5318	.8602

يبين الجدول (8) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي ترتفع عن المتوسط الفرضي (3)، ويفرق دال إحصائياً بلغ (0.696)، وتقع ضمن المجال (3.40-4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة مرتفعة" على مجالات مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (17.2%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الأولى (الصفريّة)، والقائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي، وبين المتوسط الفرضي، ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد فرق موجب دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي، وبين المتوسط الفرضي.

ويمكن القول أنّ دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي هو ذو إيجابي، وبأهمية نسبية بلغت (73.92%).

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي، وبين المتوسط الفرضي.

لاختبار هذه الفرضية تم تطبيق اختبار (t) لعينة واحدة One- Sample T. test، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (9) نتائج اختبار الفرضية الثانية

One-Sample Statistics					
N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %
60	3.8570	.38095	.04918	77.14	9.88

One-Sample Test				
Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
17.425	.000	.85700	.7586	.9554

يبين الجدول (9) أن قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي ترتفع عن المتوسط الفرضي (3)، ويفرق دال إحصائياً بلغ (0.857)، وتقع ضمن المجال (3.40-4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة مرتفعة" على مجالات مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (9.88%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أن احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الثانية (الصفريّة)، والقائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي، وبين المتوسط الفرضي، ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد فرق موجب دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي، وبين المتوسط الفرضي.

ويمكن القول أن دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي هو ذو إيجابي، وبأهمية نسبية بلغت (77.14%).

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال البيئي، وبين المتوسط الفرضي.

لاختبار هذه الفرضية تم تطبيق اختبار (t) لعينة واحدة One- Sample T. test، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (10) نتائج اختبار الفرضية الثالثة

One-Sample Statistics					
N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %
60	3.7413	.43415	.05605	74.83	11.60

One-Sample Test				
Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
13.227	.000	.74133	.6292	.8535

يبين الجدول (10) أن قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال البيئي ترتفع عن المتوسط الفرضي (3)، ويفرق دال إحصائياً بلغ (0.74133)، وتقع ضمن

المجال (3.40-4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة مرتفعة" على مجالات مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (11.6%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أن احتمال الدلالة $P = 0.000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الثالثة (الصفريّة)، والقائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال البيئي، وبين المتوسط الفرضي، ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد فرق موجب دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال البيئي، وبين المتوسط الفرضي.

ويمكن القول أن دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال البيئي هو ذو إيجابي، وبأهمية نسبية بلغت (74.83%).

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الثقافي، وبين المتوسط الفرضي.

لاختبار هذه الفرضية تمّ تطبيق اختبار (t) لعينة واحدة One- Sample T. test، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (11) نتائج اختبار الفرضية الرابعة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
60	3.80	.40338	.05208	76	10.62

One-Sample Test

Test Value = 3

t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
15.362	.000	.800	.6958	.9042

يبين الجدول (11) أن قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الثقافي ترتفع عن المتوسط الفرضي (3)، وبفرق دال إحصائياً بلغ (0.800)، وتقع ضمن المجال (3.40-4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة مرتفعة" على مجالات مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (10.62%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أن احتمال الدلالة $P = 0.000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الرابعة (الصفريّة)، والقائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الثقافي، وبين المتوسط الفرضي، ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد فرق موجب دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الثقافي، وبين المتوسط الفرضي.

ويمكن القول أن دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الثقافي هو ذو إيجابي، وبأهمية نسبية بلغت (76%).

الفرضية الرئيسية للبحث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة، وبين المتوسط الفرضي. لاختبار هذه الفرضية تمّ تطبيق اختبار (t) لعينة واحدة One- Sample T. test، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (12) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية للبحث

One-Sample Statistics					
N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
60	3.7736	.30269	.03908	75.47	8.02

One-Sample Test				
Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
19.796	.000	.77358	.6954	.8518

يبين الجدول (12) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة ترتفع عن المتوسط الفرضي (3)، وبفرق دال إحصائياً بلغ (0.77358)، وتقع ضمن المجال (3.40-4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة مرتفعة" على مجالات مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (8.02%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = 0.000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الرئيسية للبحث (الصفرية)، والقائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة، وبين المتوسط الفرضي، ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد فرق موجب دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة، وبين المتوسط الفرضي. ويمكن القول أنّ دور الأمانة السورية للتنمية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة هو ذو إيجابي، وبأهمية نسبية بلغت (75.47%).

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- 1- تُساهم الأمانة السورية للتنمية وبشكل إيجابي في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي، وبأهمية نسبية بلغت (73.92%)، ويتجلى ذلك من خلال الإسهام في الحد من هدر الموارد، وزيادة الناتج المحلي ودعمه، وتنظيم مشاركات وتبادل وفود بين الدول لدعم الاقتصاد المحلي، وعقد دورات وبرامج لمكافحة الفقر، ودعم أسر الطلبة، بالإضافة إلى توفير الدعم المالي للمدارس، والحد من البطالة.
- 2- تُساهم الأمانة السورية للتنمية وبشكل إيجابي في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي، وبأهمية نسبية بلغت (77.14%)، ويتجلى ذلك من خلال تعزيز دور المرأة، والإسهام في نشر الوعي الصحي، وتنظيم النمو السكاني، وتنظيم برامج وأنشطة توعوية لدعم الأمن والسلم، والإسهام في توسيع مشاركة المجتمع في الانتخابات العامة، وتنفيذ برامج لتعزيز قدرات الطلبة، ولتطوير مهارات وكفايات العاملين، وتقديم الدعم المالي لدعم العملية التعليمية.
- 3- تُساهم الأمانة السورية للتنمية وبشكل إيجابي في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال البيئي، وبأهمية نسبية بلغت (74.83%)، ويتجلى ذلك من خلال نشر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع، وتكوين القيم والأخلاق البيئية لدى أفراد المجتمع، والمشاركة في حماية البيئة من التلوث، وتنفيذ فعاليات وأنشطة بيئية على صعيد المجتمع، وتدريب الفئات المستهدفة على اكتساب المهارات الحياتية المناسبة للحد من المشكلات البيئية، والتوعية بأهمية المحافظة على

المياه، والمساهمة في دمج التربية البيئية في العملية التربوية، وتوفير الإمكانيات لصيانة البيئة وتحسينها، والإسهام في تنمية الموارد الزراعية، والعناية بالبيئة البحرية والساحلية.

4- تُساهم الأمانة السورية للتنمية وبشكل إيجابي في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الثقافي، وبأهمية نسبية بلغت (76%)، ويتجلى ذلك من خلال تنمية الثقافة عبر مناسبات مختلفة، والإسهام في تنمية الوعي الأثري والحضاري، والإعداد لمواجهة التحديات المعاصرة، وتطوير علاقاتها مع النوادي العلمية العربية والعالمية وتبادل الخبرات معها، والبحث في القضايا التي تواجهها الثقافة العربية، وتعزيز الفكر المنهجي المناهض للثقافات المشوهة، وتفعيل الأنشطة الثقافية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها تقترح الباحثة ما يلي:

- 1- تثقيف المواطنين في محافظة اللاذقية من خلال عقد برامج توعوية حول دور المنظمات غير الحكومية بشكل عام، ومنظمة الأمانة السورية للتنمية بشكل خاص في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة، وبالتالي مساعدة هذه المنظمات في تحقيق أهدافها بما يخدم المجتمع السوري وتحقيق تقدمه وتطوره.
- 2- إجراء المزيد من الدراسات على منظمات غير حكومية أخرى حول الدور التربوي الذي تقوم به لدعم عملية التنمية المستدامة، ومقارنة نتائجها مع منظمة الأمانة السورية للتنمية.
- 3- إجراء دراسات تتعلق بالمعوقات التي قد تواجه المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة.

المراجع:

أ- المراجع العربية:

- 1- أبو علام، رجاء محمود (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة الخامسة، دار النشر للجامعات، القاهرة، 285.
- Abu Allam, Rajaa Mahmoud (2006). Research Methods in Psychological and Educational Sciences, Fifth Edition, Universities Publishing House, Cairo, 285.
- 2- البريدي، عبد الله، عبد الرحمن (2015). التّمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي، مكتبة العبيكان، الرياض.
- Al-Baridi, Abdullah, Abdul-Rahman (2015). Sustainable development: an integrated approach to the concepts and applications of sustainability, with a focus on the Arab world, Obeikan Library, Riyadh.
- 3- تقي، أحمد (2007). الاستثمار في التعليم مدخل لدعم التنمية الشاملة المستدامة، مجلة الفري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (2)، العدد (7)، 65-83.
- Taqi, Ahmed (2007). Investing in education is an introduction to supporting sustainable comprehensive development, Al-Fari Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume (2), No. (7), 65-83.
- 4- الجوزي، جميلة (2012). أهمية المحاسبة البيئية في استدامة التنمية، مقال منشور، جامعة الجزائر، الجزائر.
- Al-Jawzi, Jamila (2012). The importance of environmental accounting in the sustainability of development, published article, University of Algiers, Algeria.

- 5- ديب، ريدة؛ ومهنا، سليمان (2009). التخطيط من أجل التنمية المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد (488)، العدد (1)، 35-77.
- Deeb, Raida; and Muhanna, Suleiman (2009). Planning for Sustainable Development, Damascus University Journal of Engineering Sciences, Volume (488), Number (1), 35-77.
- 6- الزنفلي، أحمد محمود (2012). التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي دوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- Al-Zanfali, Ahmed Mahmoud (2012). Strategic planning for university education and its role in meeting the requirements of sustainable development, first edition, Anglo Egyptian Bookshop, Cairo, Egypt.
- 7- الزيادات، فتحي (2013). أثر الإنفاق على التعليم على المحددات المعرفية للتنمية المستدامة: دراسة تحليلية مقارنة لوضع العالم العربي على المؤشرات الدولية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (14)، العدد (4)، 13-67.
- Increases, Fathi (2013). The Impact of Spending on Education on the Knowledge Determinants of Sustainable Development: A Comparative Analytical Study of the Status of the Arab World on International Indicators, Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. (14), No. (4), 13-67.
- 8- سرور، رولا (2014). جهود المنظمات غير الحكومية في دعم عملية التعليم في مدارس محافظات غزة: دراسة تقويمية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- Sorour, Rola (2014). Efforts of non-governmental organizations to support the education process in the schools of the Gaza governorates: an evaluation study. Master Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
- 9- السعدي، مجدي زكي (2010). دور المنظمات السورية غير الحكومية في التربية السكانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- Al-Saadi, Magdy Zaki (2010). The Role of Syrian Non-Governmental Organizations in Population Education, Master Thesis, Faculty of Education, Damascus University, Damascus.
- 10- شيخو، أنور (2015). دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- Sheikho, Anwar (2015). The role of non-governmental organizations in supporting education to achieve sustainable development in the governorates of Gaza and ways to develop it, master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
- 11- غنيم، عثمان محمد؛ وأبو زنت، ماجدة (2007). التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- Ghoneim, Othman Muhammad; and Abu Zant, Magda (2007). Sustainable development, its philosophy, planning methods and measurement tools, first edition, Dar Safaa for publishing and distribution, Amman, Jordan.
- 12- قابوسة، علي؛ ويطبي، حمزة (2014). منظومة الإدارة البيئية السليمة والتنمية المستدامة في المناطق الريفية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (4)، 175-185.
- Qaboosa, Ali; Wetabi, Hamza (2014). A sound environmental management system and sustainable development in rural areas, Journal of Social Studies and Research, Issue (4), 175-185.

- 13- المعلولي، ريمون فضل الله؛ ياسين، أحلام عبد الهادي (2011). دور المنظمات غير الحكومية في التربية من أجل التنمية المستدامة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلميّة، المجلد (33)، العدد (4)، 99 - 117.
- Al-Maalouli, Raymond Fadlallah; Yassin, Ahlam Abdel-Hadi (2011). The Role of Non-Governmental Organizations in Education for Sustainable Development, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Volume (33), Number (4), 99-117.
- 14 هادي، أزهار (2011). التعليم مؤشّر من مؤشرات التنمية: دراسة واقع المستوى التعليمي في مصر، مجلة ديالي، العدد (55)، 1-30.
- Hadi, Azhar (2011). Education is an indicator of development: a study of the reality of the educational level in Egypt, Diyala Journal, Issue (55), 1-30.

المراجع الأجنبية:

- 1- Herbert, M. & Hallin, A. (2009). Organizational Communication and Sustainable Development: ICTs for Mobility: ICTs for Mobility. IGI Global.
- 2- Qablan, A. (2005). Education for sustainable development at the university level: Interactions of the need for community, fear of indoctrination, and the demands of work. Ph. D. College of Education, The Florida state university
- 3- Willy, Sleure (2008). Competencies for education for sustainable development teachers a frame work to integrate education for sustainable development in the curriculum of teacher training institutes, ministry of education, Belgium.
- 4- Zenelaj, Engjellushe (2013). Education for sustainable development, European journal of sustainable development, Vol (3), No (4), 227-232.

